[224] لزمه القوم لذلك. والذمر: اللوم والتحريض. الذرب: الجاد من كل ئ (1) قال الشاعر: (اني لقيت ذربة من الذرب) يعنى امرأة سليطة. الموكل من الرجل: الذى يتكل أمره على غيره (فيعينه، ومثله رجل مكليه: وهو الذي يكل أمره على غيره) (2). وقوله: يستسقى الغمام بوجهه. الغمام: السحاب. والثمال: اللبن. [استشهاد الرسول بأبيات أبي طالب] [1145] ولما أن دعا رسول ا على [مضر]. وقال: اللهم اجعلها عليهم كسني يوسف. فأحبس الغيث عنهم، واجدبوا حتى هلك اكثرهم واسترحم لهم رسول ا صلى ا عليه وآله، فاستسقى، فما انصرف حتى همت الناس أنفسهم من شدة المطر. فقال صلى ا عليه وآله: لو أن أبا طالب شهد هذا المشهد لسره لما سبق، ومنه قوله: (وأبيض يستسقى الغمام بوجهه). [واستشهاده أيضا في يوم بدر] ولما أن جرح عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب (3) يوم بدر

_____ (1) وفي نسخة ز: المجادة من كل شئ. (2) ومنه قول أبي المثلم (حامي الحقيقة لا وان ولا وكل) لسان العرب 11 / 735. (3) أسلم وكان مع رسول ا صلى ا عليه وآله في مكة، ثم هاجر وشهد بدرا، وذكر ابن اسحاق

_____